العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها"

إعداد الباحثان:

عبدالرحمن مهدي محمد الشهري

تربية خاصة (موهوبين) / كلية الدراسات العليا التربوية / جامعة الملك عبدالعزيز

د. مهند غازي عابد

الأستاذ المشارك بقسم التربية الخاصة / كلية الدراسات العليا التربوية / جامعة الملك عبدالعزيز.

العام الدراسي / 2020

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها، ومن أجل تحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تطبيق استبانة مكونة من (31) فقرة توزعت على جميع مجتمع الدراسة من مدراء مراكز الموهوبين، والبالغ عددهم (91) مديراً ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق جميع مدراء مراكز الموهوبين على المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بدرجة كبيرة، وأن أكبر المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية هي قلة وعي مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة مع المركز، وأتت درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية بدرجة كبيرة. كما يتفق مدراء مراكز الموهوبين بدرجة كبيرة جدًا على سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين المقترحة في الدراسة. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين تعزى الى متغير الوظيفة والخبرة لصالح مديري المراكز وذوي الخبرة عشرين سنة فأقل.

الكلمات المفتاحية: معوقات، الشراكة المجتمعية، مراكز الموهوبين، مدراء مراكز الموهوبين.

المقدمة:

تعد عملية تطوير وتحسين جودة التعليم من أكثر التطلعات الوطنية لأي مجتمع، فالعديد من الدول تسعى وتخطط لتطوير أنظمتها وسياساتها التعليمية، على اعتبار أن التعليم المميز هو أداة ووسيلة لتنمية المجتمع وصناعة نهضته. ومن أمثلة التطوير اللازمة لأي تعليم هو مفهوم الشراكة المجتمعية، حيث أصبح مفهوم الشراكة ما بين المدرسة والمجتمع المحلي مفهوماً عالمياً، ووجد اهتماماً واسع في العديد من الدول المتقدمة (الجعافرة، 2014). نتج عن هذا الاهتمام وجود عدد من التجارب والإجراءات التي تهدف لتفعيل هذه الشراكة، ومثال ذلك التجربة الأمريكية لتأسيس المجالس الاستشارية وذلك لتعزيز التواصل بين المدارس والمجتمع المحلي (Abram &Gibbs, 2000).

في ذات السياق تقوم العديد من المنظومات التعليمية على إيجاد خطط استراتيجية تعمل على توجيه جهود العاملين فيها وذلك لتحقيق أهداف استراتيجية للمدرسة، معظم هذه الأهداف تركز على إيجاد وإبراز الشخصية ذات الصفة المتميزة للطلبة، وتلجأ المدارس في العادة إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي تقوم على تحقيق وإنجاز هذه الأهداف، لعل من أهمها وأبرزها في وقتنا الحالي وهو ما يعرف بمصطلح المشاركة المجتمعية، الذي يشير إلى الجهود المنظمة والمخططة التي تمتاز بالتعاون بين المدرسة والأسرة، ومؤسسات المجتمع المحلي؛ بهدف تكوين علاقات تفاعلية باتجاهين، بحيث تؤدي هذه العلاقة إلى استثمار الموارد في البيئة المدرسية، وبيئات تلك المؤسسات وذلك لتحقيق منافع مشتركة، من أهمها دعم وتحسين تعلم الطلبة في مختلف جوانب التعلم (Parry,2006).

بناءً على ذلك تبنت العديد من المؤسسات الرسمية، والمنظمات العالمية إقامة الشراكات المجتمعية بين المؤسسات التربوية والمؤسسات المجتمعية المختلفة. حيث تعد اليونسكو المنظمة الدولية المعنية بشؤون التعليم في الساحة العالمية، وهي صاحبة الجهود الكبيرة الموجهة نحو إقامة الشراكات التعليمية المجتمعية. كما ساهمت منظمة اليونسكو في توفير المعلومات التي تشمل على الآليات

والإجراءات التي يمكن القيام بها من أجل إنجاح الشراكة المجتمعية بين التعليم والمجتمع. هذا إلى جانب اقتراحها للعديد من الشروط لتعزيز هذه الآليات والإجراءات للوصول إلى الأهداف التي يتوخاها كل طرف من أطراف الشراكة (شليدون، 1994، 2004)

كما أظهرت العديد من الدراسات الحديثة والتي تؤمن بمبدأ الشراكة بين المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المختلفة، ضرورة العناية بالتربية والتنمية المستدامة والتي تعمل على تحقيق الأهداف المشتركة بين المؤسسات التربوية والمجتمعية، ويعد نجاح المدرسة في تأدية رسالتها أساساً على مدى علاقتها مع المجتمع الذي تتواجد فيه (العجمي، 2005). لذلك معظم التربويون يجمعون بأن التعليم قضية مجتمعية، ويجب على جميع الأطراف المشاركة فيها. وذلك لأن التربية الشاملة تحتاج لمزيد من التعاون بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية المختلفة (جوهر وجمعه، 2010). في ذات السياق تم خلال اللقاء السنوي للإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية التركيز على موضوع الشراكة المجتمعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع، وأوضحت مداولات اللقاء والورشة التدريبية المقامة في سياق اللقاء أن هذه الشراكة أضحت ضرورة تربوية لدفع العمل التعليمي قدماً وتغيير الصور النمطية التي تسود في المجتمع حول علاقة هذه المدارس بالمجتمع (الخطيب، 1435).

وتعتبر مراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية الجهة الرسمية المسؤولة عن رعاية الطلاب الموهوبين، وتتطلب عملية تطويرها الى عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة، وذلك لصناعة برامج نوعية ذات جودة عالية، أو تقديم الدعم المادي. كما أكد على ذلك أبو غريب (2002) في تعريفه للشراكة المجتمعية بأنها طريقة مهمه للاستفادة من إمكانيات وخبرات أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في تحقيق غايات المؤسسات التربوية وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها، كما تسهم في توفير المصادر المالية للمدارس، بالإضافة الى إحساس المجتمع بالمسؤولية.

وتأتي أهمية الشراكة المجتمعية أنها تدخل ضمن إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030 كعامل رئيسي للتنمية الاقتصادية والمجتمعية والتعليمية والتربوية، وكان من أبرز التزامات رؤية المملكة 2030 تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال " عقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً" و " زيادة الشراكة بين القطاع العام والخاص" إضافة الى " العمل على غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع" (رؤية المملكة 2030، 2016).

مشكلة الدراسة:

مراكز رعاية الموهوبين هي من بين مؤسسات التعليم الأكثر احتياجاً للشراكة المجتمعية مع الجامعات أو القطاع الخاص، بحكم طبيعة عملها، وارتباطها بالعديد من أجهزة المجتمع وبالتنمية، وبالرؤى الوطنية. كما أن الطالب الموهوب بحاجة الى برامج نوعية ذات جودة عالية، والتي قد لا تتوافر في البرامج المتاحة حالياً في مراكز الموهوبين. ولذلك أصبحت الحاجة الى عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة ضرورة قصوى وذلك لتوفير هذه البرامج، أو المساهمة في تقديم تلك البرامج عبر تقديم الدعم المادي لرعايتها وتنفيذها.

ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية في أحد مراكز رعاية الموهوبين، يتضح له بأن هناك شح كبير في قضية عقد الشراكة بين مراكز الموهوبين وبين المؤسسات المجتمعية المختلفة. وقد تكون هناك معوقات عده لهذه القضية وسيقوم الباحثان بالبحث عن مسبباتها، ومحاولة إيجاد حلول ومقترحات تحد من تلك المعوقات. أظهرت دراسة فجال حول معوقات الشراكة المجتمعية في التعليم المصري وآليات تفعيلها أن من أهم هذه المعوقات ضعف الأوضاع المؤسسية، والمركزية الشديدة النظام، وعدم كفاية الحوافز للمعلمين، وضعف مستوى الاستقلال الذاتي للمدرسة، ونقص المقدرة التقنية (فجال، 2014). وفي ذات السياق أشار الحميد (2018) في نتائج دراسته

والتي طبقت على (206) مدير مدرسة حكومية وأهلية الى أن هناك معوقات لدور قيادات المدرسة حيال تفعيل الشراكة المجتمعية، تمثلت في كثرة الأعباء الإدارية ونقص تدريب القيادات.

وأتت هذه الدراسة للوقوف على معوقات بناء الشراكة المجتمعية في مراكز الموهوبين مع مؤسسات المجتمع المختلفة، وذلك من وجهة نظر مديرو مراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتلخص في التساؤل التالي: ما معوقات بناء الشراكة المجتمعية في مراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية من وجهة نظر مديريها؟

2- ما أهم المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين من وجهة نظر مديريها؟

3- ما أهم الحلول والمقترحات لتطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين من وجهة نظر مديريها؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية.

2- الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين.

3- اقتراح حلول وسبل لتطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين.

أهمية الدراسة

أولاً – الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في تماشيها مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي أكدت على تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال عقد الشراكات المختلفة، حيث ستدعم نتائج الدراسة الحالية هذا التوجه، وذلك من خلال معرفة المعوقات التي تحول دون عقد الشراكات فيما بين مراكز الموهوبين ومؤسسات المجتمع. كما لاحظ الباحثان قلة الدراسات والأبحاث حول الشراكة المجتمعية بين مراكز الموهوبين والمؤسسات، حيث ان أغلب الدراسات ناقشت الشراكات بين المدارس ومؤسسات المجتمع. بالإضافة إلى ذلك يسعى الباحثان بأن تشكل هذه الدراسة إضافة للعلم بشكل عام، ولمجال تربية الموهوبين بشكل خاص.

ثانياً – الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية فإنه من المتوقع أن تساعد نتائج الدراسة الحالية مدراء مراكز رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في التغلب على معوقات بناء الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع من خلال المقترحات والحلول التي تقدمها نتائج الدراسة. كما يتوقع أن تسهم الدراسة في نشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين أوساط العاملين بمراكز رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. أيضاً ربما تحفز نتائج هذه الدراسة العديد من الباحثين والباحثات لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة

الشراكة المجتمعية:

هي عبارة عن علاقة بين طرفين أو أكثر، ولديهم أهداف مشتركة متفقون على إنجازها، لذا فهي تعتمد على التعاون وتبادل المنفعة خصوصاً إذا لم يكن بمقدور أحد منهما تحقيق هذه الأهداف (وفيق، 2005).

مراكز الموهوبين:

هي عبارة عن مؤسسات تربوية تعليمية تعنى بتقديم الخدمات المتخصصة للطلاب الموهوبين، وذلك من خلال البرامج التي تقدم في المراكز مباشرة أو بالتعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية (الإدارة العامة للموهوبين، 2017).

مدير مركز الموهوبين:

هو أحد معلمي المركز، ويقوم بإدارة المركز، وإعداد خطة المركز، وعقد الشراكات، وتحديد مستلزمات المركز، وإعداد التقارير السنوية، وذلك بناءً على قرار إداري من صاحب الصلاحية بإدارة التعليم (الإدارة العامة للموهوبين، 2017).

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

التعرف على معوقات عقد الشراكة المجتمعية في مراكز الموهوبين من وجهة نظر مديري مراكز الموهوبين.

الحدود البشرية:

ستقتصر الدراسة على مديري مراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية:

مراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019– 2020 م.

الإطار النظري:

أولاً: الشراكة المجتمعية:

أصبح التعليم في الوقت الحالي لا يعتمد بشكل كلي على المدرسة فقط، بل تطور ليشمل بجانب المدرسة الأسرة والمجتمع بكافة فئاته. وبدخول هذه العوامل الجديدة للعملية التعليمية في المدارس ظهر مصطلح الشراكة المجتمعية في التعليم. كما يقاس ذلك على مراكز الموهوبين باعتبارها مراكز تقدم خدمات رعاية وتعليم للطلاب الموهوبين وتحتاج بكل تأكيد للشراكة المجتمعية بشكل كبير.

تعريف الشراكة المجتمعية:

ظهر مصطلح الشراكة المجتمعية للمرة الأولى من ضمن مفاهيم التنمية أواخر الخمسينيات من خلال عمل المسؤولين في مختلف مجالات التنمية، والشراكة المجتمعية من المبادئ الهامة لجميع وسائل الخدمة الاجتماعية، وأحد المداخل الرئيسية للتنمية وتعمل على تشجيع المواطنين للمشاركة في خدمة مجتمعهم، سواء كانت مشاركة فرديه أو جماعيه (بدوى، ٢٠١4).

ويعرف سيرجوفاني (2004) الشراكة المجتمعية أنها التطوير الحقيقي المبني على مجتمع الأمل لا الأماني، وهو المجتمع القائم على التعلم التعاوني والتفاعل فيما بين الطلاب وبين الآخرين، ويقوم على احترام حقوق الأخرين واحتياجاتهم، ذلك لأن التمني لا يؤدي إلى نتائج، بينما يرتكز مجتمع الأمل على أفكار تحتاج إلى طرائق وأفعال تحدث التغيير الإيجابي.

كما يعرف درايفوس (2003) الشراكة المجتمعية بأنها مصطلح شامل من الميادين المختلفة المتعلقة بتحسين المجتمع والتعليم. كما يؤكد على ذلك العويلي (٢٠٠٩م) أن الشراكة المجتمعية عبارة عن إدارة وتجميع وتشغيل الكوادر والقيام بتحريك الكفاءات والالتزامات لدى شركاء المجتمع ورجال الأعمال والجمهور وذلك للمساهمة في تحسين جودة ونوعية التعليم.

من خلال ما سبق ذكره من تعريفات حول الشراكة المجتمعية في مجال التعليم نجد أن تحسين وتطوير التعليم هو المحور الرئيسي لبناء وتفعيل الشراكة المجتمعية، لذلك يجب على أي منظومة تعليمية توفير هذه الشراكة حتى ترتقي بأنظمتها ومخرجاتها.

أهمية الشراكة المجتمعية في التعليم:

يمد التعليم مؤسسات المجتمع بالموارد البشرية المؤهلة القادرة على تحقيق أهدافها، وعلى تلك المؤسسات المساهمة بدورها في دعم منظمات التعليم وتيسير دورها في تحقيق متطلبات المجتمع من قطاع التعليم. لذا يعد دور شراكة مؤسسات المجتمع لدعم التعليم وتمويل أنشطته دورا تكامليا وأساسيا، ومسؤولية مشتركة.

وتعرف عبد المنعم (1999) الشراكة المجتمعية في التعليم بأنها عملية توافق بين الجهود التعليمية الرسمية وبين المجتمع، وعناصره الفاعلة والمكلفة بشؤون التعليم، وذلك للتعاون المشترك من أجل تحقيق الأهداف عبر مشروعات مشتركة.كما توصلت دراسة راندولف (1996) إلى علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مقدار المشاركة المجتمعية في دعم المدارس وزيادة مستوى التحصيل لدى الطلاب، كما بينت وجود ارتباط بين ما يصرف على كل طالب ومستوى الشراكة المجتمعية للمدارس وذلك بتوفير الدعم المادي اللازم لخدمة البرامج التعليمية، والإشراف والمتابعة من قبل مؤسسات المجتمع على خطط توظيف الدعم المالي في زيادة مستوى مدخلات البرامج التعليمية.

ويرى حسن (٢٠١١) أن الشراكة المجتمعية في التعليم من المصطلحات التي يجب على الإدارات المدرسية العمل بها وذلك لأهميتها في الكشف عن احتياجات سوق العمل، وما ينتج عن ذلك من إقامة البرامج التدريبية للطلاب لتلبية تلك الاحتياجات من ناحية، والتصدي للمشكلات التي تواجه التعليم العام من ناحية أخرى. كما تعتبر الشراكة المجتمعية إحدى المداخل لتطوير أداء المدرسة، حيث ذكر حسين (٢٠٠٧م) إلى أن الشراكة المجتمعية في التعليم تؤدي لتوفير الجهد، والوقت، والموارد على المدى الطويل، كذلك تسهم في تفعيل العلاقات بين المدرسة والمجتمع، وتصبح المدارس في خدمة المجتمع والمجتمع في خدمة المدارس، ولهذا فإن الشراكة المجتمعية أساس لنجاح كافة الفعاليات الإدارية، والأكاديمية، والتنظيمية للمدرسة.

كما يشير بهجت (2006) إلى أهمية الشراكة المجتمعية في التعليم، حيث ان معظم الدول في العالم تسعى إلى الجودة في التعليم، مما يتسبب في زيادة كلفة التعليم. كذلك بينت دراسة بدير (2005) أن الطلب المتزايد على التعليم تسبب في تعدي الإمكانات المتوفرة، لذا أصبحت الشراكة المجتمعية ذات أهمية كبيرة في التخفيف من تكاليف التعليم الباهظة، بالإضافة الى المساهمة الكبيرة في تطوير وارتقاء التعليم.

وفي ذات السياق ذكرت سنقر (2005) أن المدرسة التقليدية تفتقر الى ميزات المدرسة المجتمعية لكونها غير مرتبطة بالمجتمعات المحلية مما أعطى المدرسة المجتمعية أهمية خاصة مقارنة بأنماط المدارس الأخرى، وقد حددتها فيما يأتي:

- تنوع الوسائل والطرق لتوفير فرص التعلم للجميع.
- تربية الميول الاجتماعية والفطرية لدى الفرد ورغبته في التفاعل والمشاركة مع الآخرين.
- دعم المدرسة بما تحتاجه من تجهيزات ومستلزمات.
- اشراك المعلمين في برامج تدريبية، مما يسهم في تحقيق النمو المهني لديهم.
- تنمية اهتمامات الطلاب المهنية وتحفيزهم للنجاح.

من خلال ما سبق ذكره يمكن أن نصل إلى أبرز النقاط التي تؤكد على أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

1- غرس القيم والمبادئ الاجتماعية والإنسانية.
2- التأكيد على دور المؤسسات التعليمية والعمل على تقويته.
3- زيادة الحس المجتمعي بالمسؤولية ومعرفته للأنشطة المدرسية المختلفة.
4- المشاركة في الدعم المادي والمعنوي للتعليم.
5- أحد محاور رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

ويرى الباحثان أن للشراكة المجتمعية أهمية كبيرة جداً، حيث انها تعتبر من أهم الأسس في التطوير والتغيير في مجال التعليم. كما أن العمل على توسيع نطاق الشراكة المجتمعية وتفعيلها في مراكز الموهوبين سوف يسهم في تحسين جودة البرامج الإثرائية المقدمة للطلاب الموهوبين، وتقديم برامج نوعية تسهم في صقل مواهبهم. كما أن عملية إشراك المجتمع بشكل أكبر في شؤون مراكز الموهوبين يتعدى تنمية الروابط الإيجابية بينهما فقط، بل يتجاوز إلى حث اهتمام المجتمع للاهتمام بتعليم أبنائه الموهوبين، لما لذلك من أثر إيجابي ومفيد على الطلبة الموهوبين عندما يرون مؤسسات المجتمع الحكومية أو الخاصة تتبادل المصالح والزيارات مع مراكز الموهوبين.

أهداف الشراكة المجتمعية في التعليم:

ذكر العجمي (2003) عدد من أهداف الشراكة المجتمعية في المنظمات التعليمية ومنها:

- توفير المصادر المالية لتجويد التعليم، وتأمين متطلباته من تدريب المعلمين، وبناء المناهج المتطورة، وتحسين إدارة التعليم وأنظمته.
- الدعم المتبادل والذي يضمن زيادة مجموع الموارد بشرية كانت أم مادية.
- تحقيق التطور والتنمية بين المدرسة والمجتمع المحلي عن طريق تبادل الخبرات بينهما.
- مشاركة الأفراد والمؤسسات في رسم السياسات التربوية والتخطيط للعملية التعليمية.
- التخطيط للعملية التعليمية وتشكيل السياسات التربوية عبر مشاركة المؤسسات والأفراد.
- الاستفادة من الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة عن طريق تشجيع المدرسة على الانفتاح على المجتمع المحلي المحيط بها.

ويشير الوكيل (2015) إلى أهداف الشراكة المجتمعية في التعليم:

- تشكيل شخصية الطالب من جميع جوانبها العقلية والوجدانية والمهارية.
- المشاركة في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب والتي تؤثر بشكل سلبي على أدائهم الأكاديمي.
- زيادة قيمة المشاركة الاجتماعية والانتماء للوطن، والنظرة الإيجابية تجاه المدرسة والتعليم.
- تحقيق معايير الجودة الشاملة للتعليم عن طريق تحسين جودة المنتج التعليمي.
- التكامل بين أفكار المؤسسات والأفراد في الممارسات الموضوعات التي يتم تنفيذها عن طريق التعليم.

مبادئ الشراكة المجتمعية في التعليم:

أشار بهجت (2006) الى أن المشاركة المجتمعية في التعليم ترتكز على ثلاثة مبادئ رئيسية:

1- المشاركة المجتمعية تعني المشاركة الأفقية والرأسية بين مختلف المنظمات والهيئات والمستويات.

2- يجب أن تكون المشاركة المجتمعية واسعة النطاق وان لا يتحكم في اتخاذ القرار من أجل التخطيط للمشاركة مجموعة بعينها.

3- أن تتضمن عملية المشاركة المجتمعية المشاركة في اتخاذ القرار، وتبادل الآراء، والضبط، والرقابة.

أهداف الشراكة المجتمعية:

ترى مهنا (2014) أن للشراكة المجتمعية أهداف تتمركز حول:

1- المساهمة في تحسين تفاعل المدرسة ونوعية المخرجات.

2- زيادة فعالية العملية التعليمية من خلال تكامل العمل التربوي بين المجتمع والمدرسة.

3- نشر الابداع والتميز والجودة والابتكار.

4- تبادل الأفكار والآراء والخبرات والتواصل البناء.

5- الابتعاد عن المعوقات والمشكلات الصادرة من داخل المدرسة أو خارجها المؤثرة على عملية التعلم والتعليم.

مبادئ ومتطلبات الشراكة المجتمعية:

يرى خاطر (2002) أن هنالك مبادئ تعتمد عليها الشراكة المجتمعية تتمثل فيما يلي:

1- عدم اقتصار الشراكة المجتمعية على البعد الأفقي فقط، بمعنى أن تنحصر بين مجموعه من الأفراد لهم نفس الطبيعة، ولكن تشمل البعد الرأسي، أي بين الهيئات والسكان والمنظمات والمؤسسات بمختلف مستوياتها الإدارية.

2- تحديد الأولويات واتخاذ القرارات في عملية الشراكة المجتمعية.

3- أن يراعي التخطيط رغبات المجموعة المستهدفة، أي أن تكون العمليات واقعية.

أما متطلبات الشراكة المجتمعية فتتمثل في عدة نقاط هي:

- تنمية ودعم الإحساس بالمسؤولية.
- مقابلة الاحتياجات عن طريق توظيف الجهود الحكومية والأهلية بفاعلية.
- المشاركة في عمليات تنمية المجتمع وذلك بتوفير العاملين المدربين ذوي المهارات.

كما تشير أسيرا وجابرينر (2017) إلى أن هناك مجموعة متطلبات تسهم في نجاح الشراكة في التعليم، وهي:

- تحديد الأدوار والمهام لكل أطراف الشراكة.
- الاحترام المتبادل من الطرفين في التعامل.
- وجود مساحة كافية من الوقت لتعرف الشركاء على بعضهم البعض.
- استحداث هيئة مشتركة تجتمع بشكل دوري
- تشجيع أفراد المشاركة على التعبير عن أنفسهم بطلاقة والتواصل معهم باستمرار.
- أن يشارك مدير المدرسة بفاعلية في عملية المشاركة المجتمعية.

معوقا الشراكة المجتمعية:

يعرف ماكس (1995) المعوقات بأنها معضلة أو أشياء ضارة بنائياً أو وظيفياً وتقف حاجزاً أمام إشباع الحاجات. كذلك يشير بدوي (1993) واصفاً المعوقات بأنها الشئ الصعب والذي يحول دون تحقيق الأهداف، لذلك من الضروري مواجهتها والتغلب عليها للوصول للهدف بيسر وسهولة. كما أن كلمة أعاق مشتقة من فعل يعوق ويعني به الحيلولة دون تحقيق الهدف (سيد، 1989).

كما أشار بيري وسلاوتر (1994) الى عدد من معوقات الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومنها:

- اختلاف القوة بين الأطراف المشاركة.
- غياب المعلومات حول كيفية بناء الشراكة.
- قلة المبادرات المؤسسية.
- ضعف التنظيم، والتنوع، والتعدد، وقبول الاختلاف.

كما أضاف حسونة (2005) الى بعض المعوقات وهي:

- الإحجام عن المشاركة في الأنشطة التعليمية بسبب الظروف الاقتصادية ومتطلبات المعيشة.
- عدم توفر الأفراد المتخصصين في بعض الأنشطة.
- ضعف التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وفي ضوء الدراسة الحالية يمكن تعريف المعوقات بانها كل ما يعرقل بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين وهي:

- معوقات إدارية تعوق تحقيق مراكز رعاية الموهوبين للشراكة المجتمعية.
- معوقات تمويلية تعوق تحقيق مراكز رعاية الموهوبين للشراكة المجتمعية.
- معوقات تنسيقية تعوق تحقيق مراكز رعاية الموهوبين للشراكة المجتمعية.
- معوقات متعلقة بالاتصال تعوق تحقيق مراكز رعاية الموهوبين للشراكة المجتمعية.

ثانياً: مراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية:

اهتمت المملكة العربية السعودية برعاية المبدعين والموهوبين، وذلك انطلاقاً من سياستها التي تعتني بالإنسان وتنميته في شتى المجالات، ليسهموا في نهضة وازدهار الوطن، وحيث أعطت وزارة التعليم جل اهتمامها بالموهوبين بإنشاء الإدارة العامة للموهوبين والتي تعني بوضع الخطط والسياسات المتعلقة بالخدمات التربوية وآلية تنفيذها، وتقوم مراكز الموهوبين بتحقيق هذه السياسات والعمل بها في الميدان.

تعريف مركز الموهوبين:

عبارة عن مؤسسة تربوية تعليمية تقوم بتقديم الخدمات المتخصصة للطلاب الموهوبين، وذلك من خلال البرامج المقدمة في المراكز مباشرة أو بالتعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية (الإدارة العامة للموهوبين، 2017).

أهداف مركز الموهوبين (الإدارة العامة للموهوبين، 2017):

1- إعداد جيل مبدع من الموهوبين؛ ليكونوا علماء المستقبل المتميزين بالانتماء الديني والوطني وتوجيه قدراتهم في سبيل ذلك.

3- إيجاد بيئة تربوية تعليمية مناسبة للطلاب الموهوبين، لإبراز قدراتهم، وتنمية مواهبهم.

4- تقديم برامج علمية متخصصة وفق ميول الطلاب الموهوبين واتجاهاتهم.

5- تقديم خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي؛ لتحقيق التوازن في شخصية الطالب.

6- تأهيل وتطوير قدرات العاملين في المركز. (ص7).

معظم أهداف المركز التي وردت في الدليل الإجرائي لها علاقة وثيقة بموضوع الدراسة، حيث ان الشراكة المجتمعية تساهم في تقديم برامج نوعية ومتقدمة للطلاب الموهوبين. كذلك تساهم في تطوير قدرات العاملين بالمركز عن طريق توفير خبراء يقومون بتقديم دورات احترافية في تخصصات معينه. بالإضافة الى ذلك الدعم النفسي الاجتماعي الذي سيحظى به الطالب الموهوب عند شعوره بالاهتمام والرعاية من قبل مؤسسات المجتمع.

برامج مركز الموهوبين (الإدارة العامة للموهوبين، 2017):

- التفكير الإبداعي (خيال – حل المشكلات – البحث العلمي).
- البرامج الأكاديمية (كل برنامج ينطلق من المقررات المدرسية)
- القيادة (تنمية القدرات القيادية لدى الطالب).
- المواهب الخاصة (هي تنمية القدرات الخاصة لدى الطلاب والتي تشمل المجالات الآتية: (المهارات اللغوية – المهارات الفنية– المهارات الحركية – المهارات التقنية).
- برنامج التوعية (نشر ثقافة الموهبة). (ص20).

الدراسات السابقة:

أشار الحميد (2018) في دراسته والتي هدفت الى تحديد وفهم دور القيادات المدرسية تجاه بناء شراكات فاعله بين المدرسة والمجتمع المحلي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، والتي تم تطبيقها على عينة بلغت (206) مدير مدرسة حكومية وأهلية. وقد توصلت الدراسة الى أن أهم أدوار قيادات المدرسة هي تكوين لجنة الشراكة، ومجلس الآباء والمعلمين.

أما دراسة السبيعي وسنبل (2019) والتي هدفت إلى التعرف على متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقات ممارستها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها، وقد اشتملت عينة الدراسة على جميع المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية في محافظة الخرمة وتوابعها والبالغ عددهن 10 مديرات 140 معلمة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تطبيق الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن متطلبات الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها جاءت بدرجة موافقة (مرتفعة جدً) وأن معوقات الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها جاءت بدرجة موافقة (مرتفعة جداً).

في المقابل جاءت دراسة طيب والعجلان (2019) والتي تهدف الى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية ببريدة بالمملكة العربية السعودية مع قطاعات المجتمع المحلي وأولياء الأمور وفقاً لمعايير الجودة الشاملة وذلك من وجهة نظر عينة مكونة من (96) مديرة مدرسة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن الإدارة المدرسية غالباً ما يكون لها دور في تفعيل الشراكة.

كما قام عاشور (2011) بدراسة هدفت الى التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل الشركة المجتمعية مع المجتمع المحلي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة. تكون مجتمع الدراسة من (513) من العاملين في المدارس و (80) من أفراد المجتمع المحلي، وتوصلت نتائج الدراسة الى ضعف دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

في حين أشارت دراسة العتيبي (2019) والتي كان الهدف منها معرفة دور مديري المدارس الثانوية، وذلك في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (33) مدير و(43) وكيل للمدارس الثانوية بتبوك، وبلغ عددهم (76). استخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات للدراسة. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة موافقة مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة على دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية.

وأجرى بريستون (2011) دراسة هدفت للتعرف على أثر المشاركة المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية. استخدام الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (35) ناشطة في مجال الخدمة الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن هناك نقصا واضحا في الدعم المقدم من قبل الناشطين المجتمعيين في تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية، وأن معظم الناشطين يفضلون خلق روابط وشراكات بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل تحسين جودة التعليم.

وأجرى النوح (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (555) مدير ومديرة للمدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض، وكانت أهم النتائج: إن دور إدارة المدرسة في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة وقريبة جدا للدرجة الضعيفة.

وقام جيبسون وديفز (2008) بدراسة هدفت لمعرفة الآثار المترتبة على الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تقديم التعليم، والتحصيل الدراسي، والاتجاهات والسلوك والحضور، وقام الباحثان منهج دراسة الحالة، وتم استخدام المقابلات الشخصية كأداة للدراسة مع مسؤولي التعليم وجهة الشراكة، وتم تطبيقها على أول مدرسة في مبادرة التمويل الخاص في المملكة المتحدة. وتشير النتائج إلى أن تأثير الشراكة إيجابي على التعليم، وعلى أداء التلاميذ والاتجاهات والسلوك والحضور.

كما أجرى فوريس وشيلدون (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس الأمريكية في تطوير برامج الشراكة بين المدرسة المجتمع المحلي لتعزيز صحة الفرد والمجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) مدير ومديرة يعملون في المدارس الحكومية من مختلف أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية، وقام الباحثان باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم التوصل الى وجود علاقة دالة بين حصول المدير على الدعم المجتمعي والمالي وقدرته على التخطيط لبرامج الشراكة مع المجتمع.

وقام الشمري (2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تفعيل القيادة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (484) قائدا وقائدة، وعينتها من (236) قائدا وقائدة، وتوصل الباحثان الى أن تطبيق القيادة المدرسية للشراكة المجتمعية أتى بدرجة متوسطة، كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في تطبيق الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة المؤهل العلمي.

فيما أجرت طحلاوي وعلواني (2019) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي في العملية التعليمية. وتم استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء ووكلاء مدارس التعليم العام بمحافظة الخبر، وتم تطبيق الأداة على عينة بلغت (٢٩٢) من المدراء والوكلاء. وتوصل الباحثان إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة. كما توصلت الى وجود معوقات تحول دون تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بدرجة متوسطة.

كما أجرت الجعيدي و السميح (2014) دراسة هدفت إلى التعرف دور الإدارة المدرسية والآليات التي تتبعها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة من (131) مديرة، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الباحثان إلى ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما توصلت إلى وجود ضعف واضح في الآليات التي تتبعها المدرسة في تفعيل الشراكة.

وأجرى عتوم (2014). دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش في الأردن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة. تكونت عينة الدراسة من (120) مديرة ومديرة تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتوصل الباحثان الى أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كانت متوسطة، كما تم الكشف عن وجود معوقات في تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية تتمثل في ضعف الحوافز المقدمة للعاملين، ونقص الكوادر الإدارية المدربة، وضغط العمل المدرسي على المدراء.

وأجرى ريكورد (2012) دراسة هدفت الى تطوير الشراكة المجتمعية الناجحة للمدارس التي تدعم تحسين التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية العامة، المعلمين، وأولياء الأمور، و التعرفعلى المعوقات التي تعيق تطوير وتنفيذ الشراكة، والفوائد الناجمة عنها، واستخدم الباحثان المقابلات كأداة للدراسة، وطبقت على عينة من (25) مدرسة ابتدائية عامة طبقت تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب، وإيجاد علاقة إيجابية وتعاونية، وتوفير المنافع المتبادلة.

كما حددت دراسة الغامدي (2015) مجالات المشاركة المجتمعية بمدارس الهيئة الملكية بينبع، ومعوقاتها وآليات تفعيلها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (108) مدراء ووكلاء ومعلمين؛ وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مشاركة المجتمع للمدرسة ضعيفة جدا في جميع المجالات، كما أوصى الباحثان الى أهمية التغلب على المعوقات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية وإعطاء الصلاحيات لمدراء المدارس بعقد شراكات مجتمعية فاعلة.

وفي دراسة أجراها تليدي (2019) هدفت إلى التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧١) فردا من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الأهلية يمثلون الأعضاء والموظفين التنفيذين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها بشكل عام منخفض.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح للباحثان من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة الآتي:

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، لكونها اهتمت بموضوع الشراكة المجتمعية بشكل عام، حيث تناولت موضوع الشراكة المجتمعية من أكثر من جانب، ففي دراسة كلاً من الحميد(2018)، طيب والعجلان (2009)، العتيبي (2019)، النوح (1436)، شيخه (2013)، فوريس وشيلدون (2010)، عتوم (2014)، الشمري (2017)، طحلاوي وعلواني (2019)، وعاشور (2011) تم التطرق لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية، بينما كانت دراسة بريستون (2011)، جيبسون وديفز (2008) للتعرف على أثر المشاركة المجتمعية، كما أتت دراسة الغامدي (2013) لتحديد مجالات المشاركة المجتمعية، كذلك أتت دراسة وجاءت دراسة تليدي (2019) للتعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين، كما أتت دراسة السبيعي وسنبل (2019) للتعرف على متطلبات الشراكة المجتمعية، وفي المقابل جاءت دراسة ريكورد (2012) لتطوير الشراكة المجتمعية، أما الدراسة الحالية فقد أشارت لموضوع الشراكة المجتمعية من جانب المعوقات التي تحول دون تفعيلها.

اما من جانب منهج الدراسة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة جيبسون وديفز (2008) والتي اتبعت منهج دراسة الحالة. كما اختلفت الدراسة الحالية في اختيار مدراء مراكز الموهوبين كمجتمع للدراسة عن الدراسات السابقة، والتي اخذت بعضها رأي مدراء المدارس كما في دراسة الحميد (2018)، وطيب وعجلان (2019)، والنوح (1436)، وفوريس وشليدون (2010)، والشمري (2017)، والجعيدي والسميح (2014)، وعتوم (2014). أما دراسة العتيبي (2019)، وطحلاوي, وعلواني (2019)، فقد أخذت برأي المدراء والوكلاء، في حين تناولت دراسة السبيعي وسنبل (2019) آراء المديرات والمعلمات، وفي المقابل أخذت دراسة بريستون (2011) برأي الناشطات الاجتماعيات، بينما قام جيبسون وديفز (2008)، و عاشور (2011) بأخذ آراء مسؤولي التعليم وجهة الشراكة. أما دراسة ريكورد (2012) فقد تناول آراء المدراء والمعلمين وأولياء الأمور، وقام تليدي (2019) بأخذ آراء العاملين في الجمعيات والمؤسسات، في حين قام الغامدي (2015) بأخذ آراء كلاً من المدراء والوكلاء والمعلمين.

واستخدمت أغلب الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة، أما في دراسة العتيبي (2019) تم استخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات للدراسة، بينما دراسة ماش وكولينز (2012) تم استخدام المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق، في حين استخدمت دراسة جيبسون وديفز (2008)، و ريكورد (2012) المقابلة الشخصية فقط.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من عرض هذه الدراسات في بلورة مشكلة الدراسة الحالية وصياغة العديد من محاورها وعناصرها ومنهجيتها، وبناء مخطط الدراسة بشكل عام.

أوجه التميز للدراسة الحالية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وخاصةَ المحلية، فإن هذه الدراسة هي الأولى التي تناقش موضوع معوقات بناء المشاركة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي في الإجابة عن تساؤلاتها، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، بحيث أنه يسمح بوصف النتائج وصفاً دقيقاً، ويسعى لمعرفة الأحداث، والعوامل الراهنة، والمعاصرة، ويقوم بتوفير بيانات مهمة وخاصةً أثناء إجراء البحث للمرة الأولى (الحمداني وآخرون، 2006). وهذا يتفق مع أهداف الدراسة الحالية والمتمثلة في التعرف على معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين. والتعرف على حجم تأثير المتغيرات المستقلة (الوظيفة، سنوات الخبرة).

مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع وعينة الدراسة على جميع مديري ومديرات مراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (91) مدير ومديرة، وقام الباحثان بنشر رابط الاستبانة بشكل الكتروني على مجتمع الدراسة، وتم استرداد (41) استبيان.

أداة الدراسة:

قام الباحثان باختيار الاستبانة كأداة وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث انها تعتبر أداة مناسبة لتوفير معلومات، وبيانات، وحقائق ذات علاقة بواقع معين.

بناء الأداة:

تم تصميم الاستبانة في ضوء مشكلة الدراسة، وذلك بعد الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد اعتمد بناء هذا الاستبانة على مصدرين أساسيين وهما: (الحميد، 2018) & (طحلاوي، وعلواني، 2019). بعد ذلك قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وتم إجراء بعض التعديلات من إعادة صياغة بعض الفقرات، وتصحيح لغوي، إلى أن خرج في الصورة النهائية للتطبيق. كما قام الباحثان بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددهم ثلاثون من معلمي ومشرفي الموهوبين، بهدف التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة. كما استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشده – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة واحد وثلاثون فقرة، واشتملت على المحاور التالية:

المحور الأول:

درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية، وتكون من (9) عبارات.

المحور الثاني:

المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين، وتكون من (14) عبارة.

المحور الثالث:

سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين، وتكون من (8) عبارات.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS v.25).

تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب قيم الثبات لمجالات ومحاور الاستبانة.

2- استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

3- تحليل الاستبانة باستخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديداستجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

4- الرسوم والأشكال البيانية للتوضيح.

5- المتوسطات المرجحة للأوزان والانحرافات المعيارية لمعرفة الاتجاه العام لمحاور الدراسة.

6- اختبار (ت) للعينات المستقلة وذلك لاختبار معنوية الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة الثلاثة تبعًا للوظيفة والخبرة.

حساب الثبات والصدق لأداة الدراسة:

1- ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية:

اعتمدت هذه الطريقة إلى تجزئة الاستبانة إلى نصفين، بحيث يشتمل الجزء الأول على الفقرات الفردية والجزء الثاني على الفقرات الزوجية من فقرات الاستبانة البالغ عددها (75) فقرة. تم إيجاد معامل الارتباط بين النصفين فكان معامل الارتباط (بيرسون 0.828) = وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient أبو حطب وصادق ، 1980 : 14).

$$\text{ث} = \frac{2\,\text{ر}}{1+\text{ر}}$$

حيث يمثل (ث) معامل ثبات الكلي، ويمثل (ر)معامل الارتباط بين النصفين. وبعد تطبيق المعادلة السابقة:

$$\text{ث} = \frac{2 * 0.828}{1+0.828} = \frac{1.656}{1.828} = 0.906$$

وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبيان بطريقة التجزئة النصفية (0.906) وهذا يدل علىأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جدًا من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيق نتائجه على المجتمع.

2- ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحثان (معادلة كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha (α)، وذلك للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة الدراسة البالغ عددها (41) مشارك من المجتمع المستهدف، وتم حساب ثبات أداة الدراسة العام والفرعي حيث تتكون أداة الدراسة من عدد (3) محاور رئيسية تتبع جميع فقراته البالغ عددها (31) لمقياس ليكرت الخماسي.

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (1): معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور الرئيسية	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول: درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية	9	0.864
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين	14	0.784
المحور الثالث: سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين	8	0.902
الثبات العام للاستبيان ككل	31	0.844

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع جدًا حيث بلغ قيمة (0.844) وذلك لإجمالي فقرات الاستبانة (31) فقرة، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين 0.784 كحد أدنى وبين 0.902 كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية جدًا من الثبات بحسب (نانلي، 1994) والذي جعل الحد الأدنى المقبول للثبات 0.70.

3- صدق الاتساق الداخلي:

يعرف صدق الاتساق الداخلي بأنها لتجانس في أداء الفرد من فقره لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة في الفرد (أبو لبدة، 1982،72) .

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة (31) والمحور الذي تنتمي إليه وكانت جميع المعاملات ذات دلالة إحصائية، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.564 كحد أدنى وبين 0.816 كحد أعلى بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة على سؤال الدراسة الاول: ما درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية من وجهة نظر مديريها؟

في هذا القسم نتناول تحليل أراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول (درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية) وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المتوسطات تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي والترتيب التنازلي للفقرات تبعًا للمتوسطات الحسابية بأقل قيمة للانحراف المعياري.

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (5): تحليل أراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول (درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية)

الفقرات		غير موافق بشدة (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
يحرص مدير المركز على تشكيل لجنة للشراكة المجتمعية	ك	1	1	1	11	27	4.5122	0.86954	موافق بشدة	1
	%	2.4	2.4	2.4	26.8	65.9				
يقوم مدير المركز بتفعيل مجلس الآباء والمعلمين	ك	1	4	9	20	7	3.6829	0.96018	موافق	9
	%	2.4	9.8	22.0	48.8	17.1				
تقوم إدارة المركز بالتعريف بمهام مركز الموهوبين لدى مؤسسات المجتمع	ك	–	1	2	15	23	4.4634	0.71055	موافق بشدة	2
	%	–	2.4	4.9	36.6	56.1				
يحرص مدير المركز على ترسيخ الثقافة التنظيمية الداعمة للشراكة المجتمعية بين منسوبي المركز	ك	–	2	3	15	21	4.3415	0.82492	موافق بشدة	4
	%	–	4.9	7.3	36.6	51.2				
يعمل مدير المركز على تنظيم مبادرات ثقافية واجتماعية	ك	–	1	3	15	22	4.4146	0.74080	موافق بشدة	3
	%	–	2.4	7.3	36.6	53.7				
توفر إدارة المركز قاعدة بيانات وإحصاءات للمجتمع المحلي	ك	2	5	7	14	13	3.7561	1.17857	موافق	8
	%	4.9	12.2	17.1	34.1	31.7				
تستفيد إدارة المركز من المؤسسات المجتمعية في إثراء عمل المركز وتحقيق أهدافه	ك	–	2	5	23	11	4.0488	0.77302	موافق	6
	%	–	4.9	12.2	56.1	26.8				

تتيح إدارة المركز المرافق والتجهيزات لخدمة المجتمع المحلي	ك	–	5	6	19	11	3.8780	0.95381	موافق	7
	%	–	12.2	14.6	46.3	26.8				
تحرص إدارة المركز على الاستفادة من الجهات المانحة لرعاية برامج المركز	ك	1	1	4	12	23	4.3415	0.93834	موافق بشدة	5
	%	2.4	2.4	9.8	29.3	56.1				
الدرجة الكلية للمحور الأول (درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية)							4.1599	0.61866	موافق بشدة	

يتضح من جدول (5) أن الدرجة الكلية للمحور الأول (درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية) جاء بمتوسط حسابي (4.1599) من أصل (5) درجات بانحراف معياري (0.61866) وهو ما يقابل درجة (موافق) تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (5) حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من3.40 إلى أقل من 4.20)، أي أن درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية درجة من وجهة نظر مديريها هي درجة كبيرة. حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (يحرص مدير المركز على تشكيل لجنة للشراكة المجتمعية) بمتوسط حسابي (4.5122) من أصل (5) درجات وانحراف معياري (0.86954) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة)، بينما جاء في المرتبة التاسعة والأخيرة الفقرة (يقوم مدير المركز بتفعيل مجلس الآباء والمعلمين) بمتوسط حسابي (3.6829) من أصل (5) وانحراف معياري (0.96018) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (موافق).

ويفسر الباحثان ذلك ومن واقع خبرة العمل في مراكز الموهوبين للأدوار الكبيرة التي يقوم بها مدراء المراكز نحو المساهمة في بناء الشراكات المجتمعية. كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة طيب وعجلان (2019) والتي أشارت إلى أن الإدارة المدرسية غالباً ما يكون لها دور في تفعيل الشراكة المجتمعية. بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع كل من دراسة الحميد (2018)، ودراسة عاشور (2011) ودراسة النوح (1436)، والجعيدي، والسميح (2014) والتي أشارت إلى ضعف الأدوار التي يقوم بها مدراء المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية.

الإجابة على السؤال الثاني: ما أهم المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين من وجهة نظر مديريها؟

في هذا القسم نتناول تحليل أراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني (المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين) من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المتوسطات تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي والترتيب التنازلي للفقرات تبعًا للمتوسطات الحسابية بأقل قيمة للانحراف المعياري.

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (6): تحليل أراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني (ا المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين)

الفقرات		غير موافق بشدة (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
كثرة المهام الإدارية المنوطة بمدراء المراكز	ك	–	1	1	22	62	3.9756	1.08369	موافق	8
	%	–	1.2	1.2	25.6	72.1				
المركزية التي تحكم عمل إدارة المركز وبعض مؤسسات المجتمع	ك	1	2	4	20	59	4.1220	0.97967	موافق	6
	%	1.2	2.3	4.7	23.3	68.6				
عدم وضوح آلية التعاون بين إدارة المركز ومؤسسات المجتمع	ك	–	1	3	31	51	4.1220	0.97967	موافق	6
	%	–	1.2	3.5	36.0	59.3				
قلة وعي مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة مع المركز	ك	–	2	2	26	56	4.6098	0.58643	موافق بشدة	1
	%	–	2.3	2.3	30.2	65.1				
ضعف المناخ التنظيمي اللازم لبناء شراكة فاعلة بين إدارة المركز ومؤسسات المجتمع	ك	3	2	7	37	37	4.0976	1.01992	موافق	7
	%	3.5	2.3	8.1	43.0	43.0				
قلة وعي مؤسسات المجتمع بالخدمات التي يمكن أن يقدمها المركز	ك	1	3	2	41	39	4.1463	0.85326	موافق	4
	%	1.2	3.5	2.3	47.7	45.3				
اعتقاد مؤسسات المجتمع بأن دورها في الشراكة مقتصر على توفير الدعم المادي للمركز	ك	–	3	7	38	38	4.1707	0.94611	موافق	3
	%	–	3.5	8.1	44.2	44.2				
غموض أهداف المركز بالنسبة لمؤسسات المجتمع	ك	3	3	11	36	33	3.5610	1.04997	موافق	10
	%	3.5	3.5	12.8	41.9	38.4				

رؤية مؤسسات المجتمع غير واضحة فيما يتعلق بالتعاون مع المراكز	ك	–	–	8	40	38	4.2439	0.79939	موافق بشدة	2
	%	–	–	9.3	46.5	44.2				
معارضة بعض أعضاء إدارة المركز لفكرة الشراكة مع مؤسسات المجتمع	ك	–	–	3	39	44	1.8049	0.87234	غير موافق	13
	%	–	–	3.5	45.3	51.2				
عزوف بعض مؤسسات المجتمع عن الشراكة مع إدارة المركز	ك	–	–	2	29	55	4.1463	0.90997	موافق	5
	%	–	–	2.3	33.7	64.0				
ضيق الوقت لدى إدارة المركز يحول دون بناء الشراكة مع مؤسسات المجتمع	ك	–	1	2	41	42	3.3171	1.08257	محايد	11
	%	–	1.2	2.3	47.7	48.8				
مصطلح الشراكة المجتمعية غامض بالنسبة لي	ك	–	–	–	41	45	2.0000	0.97468	غير موافق	12
	%	–	–	–	47.7	52.3				
قلة تدريب مدراء المراكز على بناء وإدارة الشراكات المجتمعية	ك	–	–	2	34	50	3.7561	1.19959	موافق	9
	%	–	–	2.3	39.5	58.1				
الدرجة الكلية للمحور الثاني (المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين)							**3.7195**	**0.49368**	**موافق**	

يتضح من جدول (6) أن الدرجة الكلية للمحور الثاني (المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين) جاء بمتوسط حسابي (3.7195) من أصل (5) درجات بانحراف معياري (0.49368) وهو ما يقابل درجة (موافق) تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (5)، أي أن متوسط أفراد العينة يوافقون على المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بدرجة كبيرة. حيث جاء في المرتبة الأولى المعوق (قلة وعي مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة مع المركز) بمتوسط حسابي (4.6098) من أصل (5) درجات وانحراف معياري (0.58643) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة المعوق (معارضة بعض أعضاء إدارة المركز لفكرة الشراكة مع مؤسسات المجتمع) بمتوسط حسابي (1.8049) من أصل (5) وانحراف معياري (0.87234) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (غير موافق).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من الحميد (2018)، ودراسة السبيعي وسنبل (2019)، ودراسة طحلاوي وعلواني (2019) في وجود معوقات تحول دون بناء الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة. كما يفسر الباحثان حصول المعوق (قلة وعي مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة مع المركز) على المرتبة الأولى هو ما تؤكده دراسة تليدي (2019) والتي أظهرت نتائجها انخفاض دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين وذلك من وجهة نظر العاملين فيها.

الإجابة على السؤال الثالث: ما أهم الحلول والمقترحات لتطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين من وجهة نظر مديريها؟

في هذا القسم نتناول تحليل أراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث (سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين) من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المتوسطات تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي والترتيب التنازلي للفقرات تبعًا للمتوسطات الحسابية بأقل قيمة للانحراف المعياري.

جدول رقم (7): تحليل أراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث (سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين)

الفقرات		غير موافق بشدة (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
أن تتضمن رؤية المركز ورسالته توجهاً واضحاً نحو تفعيل الشراكة المجتمعية	ك	–	1	2	14	24	4.4878	0.71141	موافق بشدة	2
	%	–	2.4	4.9	34.1	58.5				
الاهتمام بالانعقاد الدوري للجمعية العمومية للآباء والمعلمين بالمركز	ك	1	1	5	22	12	4.0488	0.86462	موافق	8
	%	2.4	2.4	12.2	53.7	29.3				
إعداد خطة تشغيلية لتوظيف مرافق المركز لخدمة المجتمع المحلي	ك	–	3	5	19	14	4.0732	0.87722	موافق	7
	%	–	7.3	12.2	46.3	34.1				
أن تتضمن الخطة الاستراتيجية للمركز برامج لخدمة المجتمع	ك	–	1	1	22	17	4.3415	0.65612	موافق بشدة	5
	%	–	2.4	2.4	53.7	41.5				
توفير فرص للتعاون مع المجتمع المحلي لتبادل الخبرات	ك	–	1	–	18	22	4.4878	0.63726	موافق بشدة	1
	%	–	2.4	–	43.9	53.7				
تقديم الاستشارات التي يحتاجها المجتمع المحلي	ك	–	1	–	23	17	4.3659	0.62274	موافق بشدة	4
	%	–	2.4	–	56.1	41.5				
إجراء دراسات حول بناء وتفعيل الشراكة المجتمعية	ك	–	2	2	21	16	4.2439	0.76748	موافق بشدة	6
	%	–	4.9	4.9	51.2	39.0				

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إجراء دراسات حول مشكلات واحتياجات المجتمع المحلي	ك	–	1	–	22	18	4.3902	0.62762	موافق بشدة	3
	%	–	2.4	–	53.7	43.9				
الدرجة الكلية للمحور الثالث (سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين)							**4.3049**	**0.55975**	**موافق بشدة**	

يتضح من جدول (7) أن الدرجة الكلية للمحور الثالث (سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين) جاء بمتوسط حسابي (4.3049) من أصل (5) درجات بانحراف معياري (0.55975) وهو ما يقابل درجة (موافق بشدة) تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (5)، أي أن متوسط أفراد العينة يوافقون بشدة على سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين المقترحة في الدراسة. حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (توفير فرص للتعاون مع المجتمع المحلي لتبادل الخبرات) بمتوسط حسابي (4.4878) من أصل (5) درجات بأقل قيمة للانحراف المعياري (0.63726) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة)، بينما جاء في المرتبة الثامنة والأخيرة الفقرة (الاهتمام بالانعقاد الدوري للجمعية العمومية للآباء والمعلمين بالمركز) بمتوسط حسابي (4.0488) من أصل (5) وانحراف معياري (0.86462) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (موافق).

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحميد (2018) والتي أشارت الى وجود توجه كبير لتطوير أداء القيادات التربوية نحو بناء الشراكة المجتمعية. كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى زيادة الوعي لدى مدراء مراكز الموهوبين بأهمية التحسين والتطوير، وتنويع الطرق والوسائل المؤدية للشراكة المجتمعية، والتي تساعد المراكز في تحقيق أهدافها.

ملخص النتائج الإحصائية:

1- تشكلت عينة الدراسة من (41) مشارك ومشاركة حيث شكل مديري المراكز نسبة 73.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما مثلت مديرات المراكز ما نسبته 26.8% من إجمالي أفراد العينة. وكان 61% من إجمالي العينة لديهم خبرة عشرين سنة فأقل، بينما 39% لديهم أكثر من 20 سنة خبرة.

2- درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية درجة كبيرة وذلك من وجهة نظر مديريها.

3- يتفق مدراء مراكز الموهوبين على المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بدرجة كبيرة.

4- يتفق مدراء مراكز الموهوبين بدرجة كبيرة جدًا على سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين المقترحة في الدراسة.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين تعزى الى متغير الوظيفة والخبرة لصالح مديري المراكز وذوي الخبرة عشرين سنة فأقل.

6- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) في درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة.

7- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) في سبل تطوير بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة.

التوصيات:

- أن يعمل مدراء مراكز الموهوبين على تقليل الفجوة فيما بين مراكز الموهوبين ومؤسسات المجتمع المحلي.
- أن تقوم مراكز الموهوبين بعمل برنامج توعوي يستهدف مؤسسات المجتمع المحلي، وحثهم على تفعيل الشراكة المجتمعية وإيضاح مالها من آثار إيجابية على الطلاب الموهوبين والمجتمع بشكل عام.
- إقامة برامج تدريبية ولقاءات وورش عمل مع مؤسسات المجتمع المحلي، وذلك لنشر ثقافة وأهمية الشراكة المجتمعية.
- تشجيع وزارة التعليم لأصحاب القطاعات والمؤسسات وحثهم على إقامة الشراكات المجتمعية.
- تزويد مؤسسات المجتمع المحلي بنشرة دورية لاطلاعهم على البرامج التي تقدمها مراكز الموهوبين والتي يمكن تنفيذها بين الطرفين.
- منح الصلاحيات اللازمة لمديري مراكز الموهوبين لتفعيل الشراكة بين المراكز ومؤسسات المجتمع المحلي.
- إيجاد حوافز تشجيعية لمؤسسات المجتمع المحلي، لتحفيزهم لبناء الشراكة المجتمعية مع مراكز الموهوبين، وكذلك لضمان استمرارية هذه الشراكة.
- إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في أنشطة مراكز الموهوبين وفعالياته وتشجيعهم على دعمها.

المقترحات:

- دراسة بحثية عبارة عن تصور مقترح للشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة بحثية لتفعيل وتطوير دور مؤسسات المجتمع المحلي في عقد الشراكة المجتمعية مع مراكز الموهوبين.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع تغيير عينة الدراسة.
- دراسة بحثية لبحث أثر التعليم عن في زيادة دافعية مؤسسات المجتمع المحلي لرعاية الطلاب الموهوبين والبرامج المقدمة لهم.

المراجع:

أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. (1980). علم النفس التربوي (ط.2). مكتبة الأنجلو.

أبو غريب، عايدة. (2002، يونيو25-26). المشاركة المجتمعية وتحسين جودة التعليم في الدول النامية [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الأول – مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

أبو لبدة، سبع محمد. (2008). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الإدارة العامة للموهوبين. (2017). الدليل التنظيمي والإجرائي لمراكز الموهوبين. وزارة التعليم.

بدوي، هناء. (2014). التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية.

بدير، المتولي إسماعيل. (2005). المشاركة المجتمعية في التعليم: دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، 1(59)، 264-293.

بهجت، أحمد، وناس، السيد (2006). دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية. مكتبة النهضة المصرية.

تليدي، حيان. (2019). دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الباحة.

الجعافرة، عبد السلام. (2014). فاعلية مجالس التطوير التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية وفق متطلبات الجودة من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس إقليم الشمال في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(4)، 249-278.

الجعيدي، شيخة محمد. (2014). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي. رسالة الخليج العربي، 35(132)، 189.
https://doi.org/10.35270/0011-035-132-007

جوهر، علي، وجمعه، محمد. (2010). الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

حسن، رشاد محمد. (٢٠١١). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان. مجلة مستقبل التربية، القاهرة، ١٨(٦٨)، ١١٣- ٢٣٨.

حسونة، محمد السيد. (2005. يوليو). المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم مفهومها – أهميتها –أهدافها – أنماطها – مجالاتها – معوقاتها – أساليب تفعيلها – معايير تحقيقها [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي السنوي السادس المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة. القاهرة، مصر.

حسين، سلامة. (2007). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي. الجامعة الجديدة للنشر.

الحمداني، موفق، والجادري، عدنان، وقنديلجي، عامر، وبني هاني، عبد الرزاق، وأبوزينة، فريد. (2006). مناهج البحث العلمي. جامعة عمان للدراسات العليا.

الحميد، سعد. (2018). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 34(3)، 190-218.
https://doi.org/MFES.2018.105439/10.21608

خاطر، أحمد مصطفى. (2002). طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع. المكتب الجامعي الحديث.

الخطيب، محمد شحات. (1435). نحو بناء الشراكة المجتمعية بين مدارس التعليم العام ومؤسسات المجتمع [عرض ورقة]. اللقاء السنوي للإشراف التربوي، نجران، المملكة العربية السعودية.

رؤية المملكة العربية السعودية2030. (2016). الأهداف الإستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية. مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.
http://www.vision2030.gov.sa/download/file/fid/422

السبيعي، نورة، وسنبل، فائقة. (2019). متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(25)، 74-94.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.N020319

سنقر، صالحة. (٢٠٠٥). المدرسة المجتمعية. دار الفكر للنشر والتوزيع.

سيد، محمد مجدي. (1989). معوقات ممارسة خدمة الجماعة بالمدن الجامعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.

شليدون، شافر. (2004). الشراكات والمشاركة في التعليم الأساسي (محمد الجيوسي، مترجم). مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الشمري، خالد. (2017). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعيقات وسبل التحسين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6(1)، 245-285.
https://doi.org/10.36752/1764-006-001-018

طحلاوي، ابتسام، وعلواني، علي. (2019). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 114، 365-388.
https://doi.org/SAEP.2019.54136/10.12816

طيب، عزيزة، والعجلان، موضي. (2019). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، 33(130). 127-154.
https://doi.org/10.34120/0085-033-130-004

عاشور، محمد علي. (2011). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان. دراسات – العلوم التربوية، 38، 1205-1225.
https://doi.org/10.35516/0102-038-998-072

عبدالمنعم، نادية محمد. (١٩٩٩). تفعيل المشاركة المجتمعية في إدارة النظم التعليمية. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

عتوم، يمني، وعتوم، حسين. (2014). درجة تطبيق المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش. مجلوة جامعة النجاح، 28(4)، 707-740.

العتيبي، مستور. (2019). دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية. مجلة كلية التربية، 35(6)، 640-665.
https://doi.org/mfes.2019.103818/10.21608

العجمي، محمد. (2003). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة. نسخة رقمية من آسك زاد.

العويلي، ابراهيم السيد. (2009). تصور مقترح لبناء شراكة رجال الأعمال في التعليم. مجلة مستقبل التربية العربية، 16(59)، 211-262.

الغامدي، عبد العزيز. (2015). واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية بينبع وسبل تفعيلها [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

فجال، دعاء محمد. (2014). معوقات المشاركة المجتمعية في التعليم المصري وآليات تفعيلها. مجلة كلية التربية، 25(100)، 335-347.
https://doi.org/10.12816/0022020

مهنا، عبير عبد القادر. (2014). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

النوح، عبد العزيز. (2015). دور ادارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، (4)، 235-316.

وفيق، طارق. (2005). في مسألة الحوار والمشاركة المجتمعية في مصر. المكتبة الأكاديمية.

الوكيل، مصطفى مختار. (2015). المشاركة المجتمعية وتطوير مدارس التربية والتعليم. العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Abrams, L. S., & Gibbs, J. T. (2000). Planning for school change: School-community collaboration in a full-service elementary school. Urban Education, 35(1), 79-103.
https://doi.org/10.1177%2F0042085900351005
Asera, R, Gabriner, R., & Hemphill, D. (2017). What makes a partnership work? College Futures Foundation, 9(1), 17.

Beare, H., & Slaughter, R. (1994). Education for the twenty-first century. Psychology Press.
https://doi.org/10.1207/s15326985ep4104_2

Dryfoos, J. (2003). A community School in action. Reclaiming children and youth, 11(4), 203.

Gibson, H., & Davies, B. (2008). The impact of public private partnerships on education: A case study of Sewell Group Ple and Victoria Dock Primary School. International Journal of Educational Management, 22(1), 74-89.
https://doi.org/10.1108/09513540810844576

Max, s. (1995). Introduction to Social Work Practice. Macmillan Publishing.

Nunnally, J. C. (1994). Psychometric theory 3E. Tata McGraw-hill education.

Parry, Gareth. (2006). Policy-Participation Trajectories in English Higher Education. University of Sheffield, 60(4), 392-412.
https://doi.org/10.1111/j.1468-2273.2006.00330

Preston, J. (2011). Influencing community Involvement in School: A school Community council. McGill Journal of Education, 46(2), 197-212.
https://doi.org/10.7202/1006435arCopied

Randolph, S. I. (1996). The interaction of community involvement, funding and academic achievement in selected middle schools in western North Carolina. University of South Carolina.

Record, V. N. (2012). The development and implementation of successful school-community partnerships in public elementary education [Doctoral dissertation, University of La Verne]. ProQuest Dissertations Publishing.

Sergiovanni, T. J. (2004). Building a community of hope. Educational Leadership, 61(8), 33-38.

Voorhis, F., & Sheldon, S. (2004). Principals' roles in the development of US programs of school, family, and community partnerships. International Journal of Educational Research, 41(1), 55-70.
https://doi.org/10.1016/j.ijer.2005.04.005

العدد السادس والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract:

The current study aimed to identify the obstacles to building community partnership in gifted centers in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of its managers, and in order to achieve this, the researcher followed the descriptive approach by applying a questionnaire consisting of (31) items that were distributed to all the study community from the directors of the gifted centers, who numbered (91) managers and directors.. The results of the study showed that all managers of gifted centers agree on the obstacles that prevent building community partnership in talented centers to a large extent, and that the biggest obstacles that prevent building community partnership are the lack of awareness of local community institutions of the importance of partnership with the center. The managers of gifted centers also agree to a very large extent on ways to develop building community partnership with the gifted centers proposed in the study. There are also statistically significant differences at the level of significance (α 0.05) in the degree of obstacles that prevent building community partnership in gifted centers due to the job and experience variable for the benefit of center managers and those with twenty years of experience or less.